

35 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 581-الجزء الثالث | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الثالث والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه جاء في الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اجد في نفسي قوة على الصيام في السفر - [00:00:19](#)

فقال صلى الله عليه وسلم انما هي رخصة من اخذ بها فحسن ومن صام فلا حرج عليه قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:00:41](#)

لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى وقوله جل وعلا او على سفر يدل على ان المسافر يفطر في نهار رمضان وهل هذا الافطار واجب - [00:01:05](#)

وانه لو صام لم يصح صيامه قال بهذا بعض العلماء قال الظاهرية ان الافطار واجب ولو افطر لم يصح صيامه وهذا الحديث يرد هذا القول فصل صلى الله عليه وسلم الحكم - [00:01:30](#)

فيه وان الافطار للمسافر ليس بواجب وانما هو رخصة والرخصة عند علماء الاصول هي استباحة المحظور مع قيام سبب الحظر لمعارض راجل لمعارض راجح مثلا الصيام واجب فرض قيام رمضان فرض - [00:01:59](#)

ومن افطر فيه فقد فعل محظورا يعني حراما ولكن جاء بالشرع ما يدل على ان الافطار للمسافر ليس بمحظور. وانما هو مباح ولا حرج على من افطر في السفر ومن صام - [00:02:30](#)

فصيامه مجزي خلافا للظاهرية التي يقولون ان صيامه غير مجزي هذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انما هي رخصة يعني تسهيل من الله عز وجل فمن اراد التسهيل واخذ بالتسهيل - [00:02:58](#)

فهذا احسن عملا بالرخصة ومن لم يأخذ بذلك وصام قيامه صحيح وان كان خلاف الافضل وهذا يدل على فضل الله واحسانه الى عباده وانه رفع عنهم الحرج والمشقة وابعح للمسافر ان يفطر - [00:03:17](#)

تخفيفا عنه لئلا يجتمع عليه مشقة السفر ومشقة الصيام هذا من باب التخفيف ومن تحمل وصام في السفر هذا هو الاصل اخذ بالاصل ولم يعمل بالرخصة هذا ليس حراما قيامه مجزي والحمد لله - [00:03:49](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الكت واهلكت قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي وانا صائم - [00:04:17](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال تصوم شهرين هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا وهل اوقعني الا الصيام قال هل تجد ما تطعم ستين مسكينا - [00:04:38](#)

قال لا فجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم واتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق يعني مكث او زنبيل فيه تمر فيه تمر فقال خذ هذا تصدق به خذ هذا تصدق به - [00:05:03](#)

يعني اطعم ستين مسكينا فقال على افقر منا يا رسول الله والله ما بين لابتيها يعني المدينة اللابيتين الحرتين ما بين لابتيها اهل بيت

افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:27](#)

حتى بدت نواجذه ثم قال صلى الله عليه وسلم تصدق به على اهلك الجماع حرام على الصائم واذا فعله بطل صيامه لقوله تعالى
فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم - [00:05:53](#)

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل اباح الجماع والاكل والشرب الى
طلوع الفجر فاذا طلع الفجر حرمت هذه الاشياء - [00:06:18](#)

الاكل والشرب الجماع فاذا جامع وهو صائم بطل صيامه ويجب عليه القضاء وعلى وعليه الكفارة المغلظة التي بينها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي مثل كفارة الظهر المذكورة في قوله تعالى - [00:06:40](#)

والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى فمن لم يصدق فمن لم يستطع اه فمن لم يجد
تحرير رقبة من قبل ان يتماسى فمن لم يجد - [00:07:07](#)

فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينة فكفارة الوطى في رمضان مثل كفارة الظهر كما
في هذا الحديث وهي على الترتيب على الترتيب اولا - [00:07:28](#)

العتق يعتق رقبة رقبة مؤمنة يعني يعتق مملوكا رجلا كان او امرأة يعتق مملوكا من الرق الى الحرية سواء كان هذا المملوك عنده
يملكه او يشتريه او يشتريه ويعتقه فاذا لم يستطع - [00:07:51](#)

لم يجد لم يجد الرقبة ولم يجد قيمتها لم يجد الرقبة تباع او هي تباع موجودة لكن لا يجد قيمتها فانه ينتقل الى الصيام من لم يجد
فصيام شهرين متتابعين - [00:08:23](#)

لا يفطر في اثنائها الا الفطر الواجب كالعيدين او المرأة بالحيض والنفاس هذا فطر واجب ولا يقطع التتابع او فطر مستحب كالفطر
في السفر والفطر للمرض هذا ايضا لا يقطع التتابع - [00:08:49](#)

الفطر المرخص فيه شرعا لا يقطع التتابع اما اذا قطع التتابع من غير عذر شرعي فلا بد ان يستأنف من جديد استأنف الصيام من
جديد لان من شرط صحة قيام الكفارة - [00:09:17](#)

في هذه المسألة التتابع يوم شهرين متتابعين فاذا لم يستطع الصيام لمانع يمنعه لا من اجل الكسل ما هم من اجل الكسل وان الصيام
فيه صعوبة عليه هذا ليس عذرا - [00:09:43](#)

العذر ان يكون لا يستطيع الصيام لعارظ يمنعه من مرض لا يستطيع معه الصيام او كبر او هرم او غير ذلك عذر شرعي لا يستطيع معه
الصيام لا عذر الكسل - [00:10:08](#)

لان بعض الناس يتشاغل عن الصيام وهو قوي يستطيع هذا لا يعذر الله جل وعلا يقول فمن لم يستطع من لم يستطع لم يستطيع
الصيام انه يطعم ستين مسكينا ستين فقيرا كل واحد - [00:10:31](#)

نصف الصاع مقدار كيلو ونصف وكل واحد هذا اخر هذا اخر خصال الكفارة والجماع في ليالي رمضان النبي صلى الله عليه
وسلم افتى هذا الرجل لذلك ولكنه في كل واحدة يقول لا يستطيع - [00:10:55](#)

ما هم قصده الكسل او التحيل الرجل جاء خائفا جاء خائفا الى الرسول صلى الله عليه وسلم قال هلكت واهلكت الرجل ليس قصده
التحيل او التخلص من الكفارة او الكسل وانما - [00:11:24](#)

هو معذور لا يستطيع اي واحدة من هذه الامور فجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر الفرج لعله يأتي امر يخرج من هذا
الرجل والورطة جاء الفرج اوتي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:46](#)

بتمر اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر فاعطاه اياه وقال تصدق به يعني اطعم ستين مسكينا وهذا فيه ان انه يجوز دفع الكفارة
بالاطعام يجوز دفعها من غير من وجبت عليه - [00:12:15](#)

اذا تبرع بها اذا تبرع بالكفارة احد فانها تجزي عن من وجبت عليه فقال الرجل ما في المدينة اهل بيت افقر من بيتنا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت - [00:12:41](#)

نواجهه النبي صلى الله عليه وسلم كان سمحا كان سمحا عليه الصلاة والسلام متلطفا باصحابه وهو يضحك عند الامور العجيبة لكنه لا يضحك الضحك المستغرق مثل ما يفعل بعض الناس - [00:13:08](#)

من القهقهة و بل كان صلى الله عليه وسلم يتبسم ضحكه التبسم واذا بالغ في التبسم بدت نواجهه اي اضراره عليه الصلاة والسلام فضحك صلى الله عليه وسلم تعجبا من هذا الرجل - [00:13:34](#)

الذي جاء خائفا ثم في الاخير طمع وقال اعلى افقر منا هذا من العجب فقال صلى الله عليه وسلم خذ تصدق به على اهلك فدل هذا الحديث - [00:13:59](#)

على مسائل عظيمة مسألة الاولى ان الجماع في نهار رمضان يبطل الصيام ويوجب الكفارة المسألة الثانية الحديث دليل على سؤال اهل العلم فهذا الرجل جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتيه - [00:14:24](#)

وهذا هو المشروع ان من اشكل عليه شيء من امور دينه فانه يرجع الى اهل العلم ويسألهم عما اشكل عليه قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وفي الحديث - [00:14:52](#)

دليل على خلقه صلى الله عليه وسلم على حسن خلقه عليه الصلاة والسلام حيث انه لما افتى هذا الرجل وبين له ما يجب عليه ثم اعطاه التمر ليتصدق به ليكفر به - [00:15:18](#)

اعطاه اياه ليكفر به عن نفسه طمع الرجل وقال انهم احوج اليه من المساكين تعجب النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ولم يغضب عليه ولم بل انه تلتطف به صلى الله عليه وسلم - [00:15:48](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام خذ تصدق به على اهلك فهل معنى ذلك ان هذا الرجل سقطت عنه الكفارة فيدل على ان الانسان اذا ما استطاع الكفارة ما استطاع ان يعتق - [00:16:11](#)

ولا استطاع ان يصوم ولا استطاع ان يطعم هل تسقط عنه هذا هو الظاهر ظهر الحديث كذلك انها تسقط الكفارة عن من عجز عنها هذا هو ظاهر الحديث ومن العلماء من يقول لا تسقط - [00:16:32](#)

ولكن تبقى دينا في ذمته اذا استطاع يكفر تبقى دينا في ذمته الى ان يستطيع ثم يكفر ولكن هذا خلاف ظاهر الحديث ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استطعت - [00:16:55](#)

فانك تكفر بل سكت عن هذا عليه الصلاة والسلام ظاهر الحديث يدل على القول الاول ان من عجز عن الكفارة انها تسقط عنه وفي الحديث ما ذكرنا من ان الكفارة اذا تبرع بها - [00:17:18](#)

اذا تبرع بها اخر عن المكفر ان ذلك يجزي يجزي عنه فاذا وجبت عليه صدقة وجاء اخر ودفعها عنه فان ذلك يجزيه لان النبي صلى الله عليه وسلم دفع التمر الى هذا الرجل - [00:17:44](#)

ليكفر به فهذا دليل على انه اذا دفع الكفارة شخص اخر عن من وجبت عليه ان ذلك يجزي عنه ويبرئ ذمته هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:18:12](#)

على اله واصحابه اجمعين هذا يسأل عن المرأة يجوز لها الطيب هل يجوز لها الطيب حتى بحضرة ابيها او اخيها المرأة يجوز لها الطيب في بيتها اذا لا ما تخرج به الى الشارع - [00:18:36](#)

اما ما دامت في بيتها فلها ان تتطيب ولو عند محارمها اما عند الخروج فلا يجوز لها ان تتطيب لان هذا سبب للفتنة سبب للافتتان بها ولكن المرأة تتطيب بالطيب الذي ليس له رائحة قوية - [00:19:01](#)

نفاذة وانما تتطيب بطيب رائحته غير قوية تتطيب بطيب رائحته غير قوية هذا يسأل عن اي كتاب احسن في السيرة النبوية اي كتاب احسن في السيرة النبوية يقرأه طالب العلم - [00:19:30](#)

النبوية فيها كتب كثيرة والله الحمد مطولة ومختصرة سيرة لابن هشام هذي مطولة اختصرت بمختصرات منها مختصر السيرة للشيخ محمد ابن عبد الوهاب ومنها مختصر السيرة للشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب - [00:20:07](#)

ومنها كتاب فقه السيرة فقه السيرة للامام ابن القيم في كتاب زاد المعاد زاد المعاد في هدي خير العباد هذا مختصر سيرة وبيان لفقه

السيرة وما يستنبط ويستفاد منها وهناك مختصرات كثيرة مثل مختصر السيرة - 00:20:34

للامام الذهبي مختصر السيرة للامام ابن كثير هناك مختصرات كثيرة وكلها والله الحمد طيبة نعم هذا يقول نريد شرح مختصر صلاة الاستسقاء بمناسبة انها ستقام ان شاء الله بعد قليل - 00:21:05

صلاة الاستسقاء ان الامام يأتي ان الناس يخرجون ان الناس يخرجون لصلاة الاستسقاء والافضل ان تكون في صحراء خارج البنيان اذا امكن ذلك واذا لم يمكن فتصلى في الجوامع الكبار - 00:21:28

وفي مكة تصلى في المسجد الحرام يخرج الناس لها لانها سنة مؤكدة والناس بحاجة اليها ثم يأتي الامام ويصلي ركعتين يأتي الامام ويصلي ركعتين بلا اذان وبلا اقامة صلي ركعتين - 00:21:51

يقرأ في الاولى بيسبح لربك الاعلى والثانية طرت الغاشية ثم بعد ذلك يقوم ويخطب يخطب خطبة يكثر فيها من الاستغفار ومن الدعاء بطلب الغيث ويؤمن الناس على دعائه ثم في اخر الدعاء يستقبل في اخر الدعاء يحول رداءه - 00:22:17
الذي يلبسه سواء كان رداء او آآ جبة او او بشت يقلبه يحوله ويحول الناس ارضيتهم مثل الامام والحكمة في ذلك والله اعلم الاشارة الى تحول حال من قحط الى مطر - 00:22:47

اشارة الى تحول الحال وتحول الحال ايضا من الذنوب الى التوبة من الذنوب الى التوبة وهو سنة نبوية قلب الرداء سنة نبوية ثم يستقبل الامام القبلة كل واحد من المأمومين يستقبل القبلة واقفا - 00:23:18

ويدعو الله عز وجل سرا يدعو الله بالغيث ثم يتفرون هذه صفة طلعة الاستسقاء وهي سنة مؤكدة اذا الى المطر اذا انحبس اذا انحبس المطر فانهم يطلبون من الله السقيا - 00:23:41

وقد استسقى موسى لقومه كما ذكر الله في القرآن واستسقى سليمان عليه السلام لقومه واستسقى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الاستسقاء سنة مؤكدة والناس بحاجة اليها نعم هذا يسأل عن اقامة حفل - 00:24:05

بمناسبة بمناسبة ان انسانا ختم القرآن يعني حفظ القرآن هل يجوز ان يعمل حفلا؟ نعم لا بأس بذلك هذا من باب الفرح والسرور بنعمة الله عز وجل ولا بأس ان يعمل حفلا قدم فيه طعام او يقدم فيه - 00:24:31

ما تيسر ما في مانع. نعم. البراءة من الشرك معناها ترك الشرك الاكبر والصغير هذه هي البراءة من الشرك ما يكون عنده شرك اكبر ولا اصغر قال تعالى فاهجر - 00:24:55

الرجز هو الاصنام وهجرها تركها فالمسلم يتبرأ من الشرك ويتبرأ من المشركين كما تبرأ ابراهيم الخليل من ابيه وقومه لما كانوا على الشرك نعم الفرق بين التقليد والاتباع لا فرق بينهما التقليد هو الاتباع والاتباع هو التقليد - 00:25:14

ولكن اذا كان الانسان يستطيع معرفة الحكم الشرعي بنفسه يجب عليه ذلك ولا يجوز له ان يقلد اما اذا كان ما يستطيع الوصول الى الحكم بنفسه فلا بأس ان يسأل اهل العلم - 00:25:44

ويأخذ بما يقولون ان كنتم لا تعلمون. بهذا الشرط ان كنتم لا تعلمون دل على ان الذي يعلم ويستطيع معرفة الحكم انه يبحث هو عن الحكم الشرعي واما الذي لا يستطيع - 00:26:02

فهو يسأل اهل العلم ويقلدهم لانه ما يستطيع اكثر من ذلك نعم هذا يسأل عن الذهب الذي تلبسه المرأة وتتحلّى به هل فيه هل عليه زكاة الصحيح انه لا زكاة عليه - 00:26:21

هذا قول اكثر اهل العلم لا زكاة عليه لانه لم يعد للنماء وانما اعد للاستعمال ولان ما كل النساء تستطيع دفع الزكاة فقيرات وهم بحاجة الى الحلّي فلا تجب الزكاة في الحلّي المعد - 00:26:42

للّبس الا يقول البعض الناس يستدل بقول عمر رضي الله عنه في صلاة التراويح نعمة البدعة هذه عمر ما قال في صلاة التراويح نعمة البدع. ما قال في صلاة التراويح نعمة البدعة - 00:27:04

لان التراويح ليست بدعة وانما هي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم صلاها الرسول صلى الله عليه وسلم باصحابه ليالي ثم تخلف عنهم خشية ان تفرض عليهم واستمر الصحابة يصلونها - 00:27:24

هي ليست بدعة انما يريد عمر الاجتماع جمعهم على امام واحد يريد جمعهم على امام واحد بعد ان كانوا متفرقين يصلون اوزاعا فجمعهم على امام واحد كما كانوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم جماعة واحدة - [00:27:42](#)

فهو احيا سنة عمر احيا سنة ولم يأتي بدعة كما يظن بعض الجهال بل هو احيا السنة التي كانت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يصلون خلف امام واحد وهو الرسول - [00:28:06](#)

صلى الله عليه وسلم لانه بعد وفاة الرسول انتهت الفرضية ما فيه بعد وفاة الرسول ايجاب شي او تحريم شي اذنتها بموت النبي صلى الله عليه وسلم الواقع انه ما عمر ما عمل بدعة - [00:28:28](#)

لا صلاة التراويح بدعة ولا اجتماعهم خلف امام واحد بدعة فلا حجة للذين يقولون هناك بدعة حسنة ليس في البدع شيء حسن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة - [00:28:50](#)

قال كل بدعة ظلالة يأتي واحد يقول لا ما هو بكل بدعة ظلالة يرد على الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول هناك بدعة حسنة وليست ظلالة هذا واضح البطلان نعم - [00:29:14](#)

هذا يسأل هل يجوز الكذب في بعض الامور الكذب حرام وكبيرة من كبائر الذنوب ولا يجوز الا في ثلاث حالات لمصلحة الراجحة حالها الاولى بين الزوجين بعضهم على بعض من اجل العشرة - [00:29:33](#)

من اجل بقاء العشرة الحالة الثانية الكذب لاجل اصلاح ذات البين من اجل اصلاح ذات البين تشوف ناس متنازعين وبينهم سوء تفاهم فتأتي الى احدهم وتقول فلان يحبك ويثني عليك - [00:29:53](#)

ووده انك تصلح انت واياه ويروح للآخر ومثل حتى يجمع بينهم هذا كذب للمصلحة المصلحة فيه ارجح والحالة الثالثة الكذب في الحرب الكذب في الحرب مع العدو لان الحرب خدعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:14](#)

وما عدا هذه الامور الثلاث لا يجوز الكذب نعم هذا يقول رجل اشترى قطعة ارض واشترك معه شخص اخر على انها ملك للرجل الاول وبعد فترة تبين للرجل الاول صاحب الارض - [00:30:38](#)

ان مال الرجل الثاني الذي دفع له نصف الثمن اذية ان ما له حرام ان ما له حرام فماذا يعمل اذا تحقق اذا تحقق يقينا ان هذا المال حرام فلا يجوز له - [00:31:02](#)

ان يستعمله لا يجوز له ان يستعمله فعلى هذا الرجل ان يبيع الارض ويتصدق بقدر المال الحرام الذي دخل فيها يبيعها او ان كان عنده مال هو ان كان عنده مال - [00:31:28](#)

فانه يتصدق بقدر المال الحرام الذي دخل عليه يعطيه للفقراء ويتخلص منه. نعم هذا يسأل عن الخشوع في الصلاة قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:31:49](#)

وقال وقال آآ وقال سبحانه وتعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الخشوع في الصلاة هو السكون فيها والسكون فيها وقطع الحركة والاقبال على الله سبحانه وتعالى حضور القلب - [00:32:16](#)

بالصلاة ولا يصلي وهو منشغل البال او متشعب التفكير هنا وهناك او يكثر من الحركات فالخشوع في الصلاة هو حضور القلب صدور القلب وعلامة حضور القلب انقطاع الحركات بيديه ورجليه وجسمه هذا علامة على الخشوع. اما اذا كان كثير الحركة والعبث - [00:32:43](#)

هذا دليل على عدم الخشوع في الصلاة والخشوع هو روح الصلاة الصلاة التي ليس فيها خشوع كالجسم الذي ليس فيه روح فعلى المسلم ان يحظر قلبه في الصلاة ولا يدخل في الصلاة وهو مشوش الفكر - [00:33:14](#)

يدخل في الصلاة وهو هادي البال حتى يقبل على الله سبحانه وتعالى هذا يسأل عن حكم حمل الخطيب للعصا في خطبة الجمعة نعم يسن للخطيب انه يعتمد على شيء لان هذا اثبت له - [00:33:35](#)

عند القاء الخطبة يعتمد على عصا يعتمد على طرف المنبر فيعتمد على شيء لان هذا يعينه على القيام وعلى اداء الخطبة ولا يتعين العصا لو انه امسك بطرف المنبر يكفي عن العصا - [00:33:56](#)

نعم نعم هذا يسأل عن حكم ان الانسان رجل او امرأة انه يأخذ مال من من الدولة بمقابل عمل اما تدريس او غيره وظيفة يأخذ مرتب ولا يؤدي العمل على الوجه المطلوب. هذا حرام - [00:34:20](#)

حرام على الموظف انه يأخذ المرتب ولا يقوم بالعمل يجب عليه يقوم بالعمل على الوجه المطلوب لان هذا امانة في ذمته ولانه يتقاضى في مقابلته مرتب فيجب عليه ان يؤدي العمل على الوجه المطلوب - [00:34:44](#)

ويقوم بالوظيفة على الوجه المطلوب والا اذا قصر فانما يأخذه يكون حراما لانه يأخذه بغير مقابل. نعم هذا يسأل عن انسان يقود سيارة حصل انه حادث صدم رجلا ثم هرب - [00:35:08](#)

ثم رجع ووجد الشرطة قد حظرت والرجل ملقى على الارض فخاف انه انت نبين نفسه لهم انه يكون عليه مسؤولية والسيارة مستعارة يقول ما هي بله يقول يجب عليه يجب عليه انه يعترف - [00:35:36](#)

لان هذا خطأ حصل منه حصل منه خطأ اصاب رجلا ربما يكون قد مات فيجب عليه يعترف بالحق الذي عليه يجب عليه انه يعترف بالحق الذي عليه واذا لم يعترف يبقى في ذمته - [00:35:57](#)

يسأل عنه يوم القيامة وكونه يتخلص منه في الدنيا اخف عليه من انه يبقى عليه يوم القيامة والاعتراف بالحق فضيلة اما انه وهذا خطأ ما تعمد هذا خطأ والجزا عليه - [00:36:18](#)

معروف انه ما يكون فيه قصاص وانما فيه دية وكفارة فقط ويل سجن سجنته الدولة هذا ايضا امر سهل فكونه يعترف ويؤدي الحق الذي عليه ويبري ذمته هذا واجب عليه - [00:36:40](#)

هذا يسأل عن الإقامة في بلاد الكفار هل يجوز للمسلم ان يقيم في بلاد الكفار اذا كان يستطيع الهجرة اذا كان يستطيع الهجرة فانه يجب عليه الهجرة الى بلاد المسلمين - [00:37:04](#)

اما اذا كان لا يستطيع الهجرة فيبقى في بلاد الكفار للضرورة لكن بشرط ان يتمسك بدينه بشرط انه يتمسك بدينه ولا يتنازل عن شيء منه الى ان يستطيع الى ان يستطيع - [00:37:26](#)

الهجرة في هاجر. نعم. هذا يقول جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله عتقاء من النار في هذا الشهر وذلك في كل ليلة فاما ينبغي للمسلم - [00:37:47](#)

في هذا الشهر ينبغي للمسلم في هذا الشهر ان يجتهد في العبادة يجتهد في العبادة لصلاة الليل صلاة التراويح صلاة التهجد بتلاوة القرآن والاعتكاف المسجد الحرام واداء الصلوات الخمس فيه - [00:38:05](#)

صلاة الواحدة عن مئة الف صلاة لما سواه من المساجد هذه فرصة تجمعت لك فضائل تجمعت لك فضائل فضيلة المكان وهو المسجد الحرام فضيلة الزمان وهو شهر رمضان فضيلة القيام - [00:38:29](#)

بليالي رمضان فضيلة ليلة القدر فضائل عظيمة على المسلم انه ينتهز هذه الفضائل ولا يكسل ويتأخر عنها لانها فرصة قد تذهب ولا تعود عليه نعم هذا يسأل عن الصلاة خلف الامام الذي يحلق لحيته. اذا وجدت اماما - [00:38:56](#)

مستقيما لا يحلق لحيته ولا تظهر عليه المعاصي فصلي وراءها اذا لم تجد فصلي وراء الامام ولو كان يحلق لحيته ولا تترك صلاة الجماعة لا تترك صلاة الجماعة ان وجدت جماعة - [00:39:26](#)

خلف امام مستقيم اذهب اليهم اذا لم تجد ودار الامر بين كونك تصلي منفردا او تصلي خلف هذا الامام فصلي وراءه لان الجماعة واجبة صلاة الجماعة واجبة نعم هذا يسأل عن حكم فرقة الاصابع - [00:39:47](#)

فرقت الاصابع تكره في الصلاة بالصلاة اما خارج الصلاة فلا مانع منها اما في الصلاة فتكره لانها من العبث ولانها تدل على الكسل فالمسلم يخشع في صلاته ولا يكون عنده حركات - [00:40:13](#)

او فرقة اصابع او تملل نعم هذا يسأل عن حكم حلق اللحية حلق اللحية كلكم يعرف انه حرام لماذا حرام لان النبي صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحية وامر باكرامها وتوفيها وارخائها - [00:40:33](#)

ومخالفة امر الرسول صلى الله عليه وسلم حرام طاعته واجبة ومخالفة امره معصية قال صلى الله عليه قال الله تعالى وما اتاكم

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:40:56](#)

تجب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد امر باعفاء اللحية واکرامها وتوفيرها فلماذا نخالف امره صلى الله عليه وسلم نزولا على عادات الناس وحتى لو ان احدا الزمك واجبرك على حلق اللحية لا تطعه - [00:41:20](#)

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق جل وعلا يسأل عن هل الافضل حفظ القرآن الاشتغال بالحفظ او الاشتغال بكثرة التلاوة من غير حفظ الذي اراه ان الافضل والله اعلم كثرة التلاوة - [00:41:47](#)

واما الحفظ له وقت اخر في غير رمضان الحفظ ممكن في غير رمضان ممكن اما كثرة التلاوة في رمضان تفوت عليك فاكتر من تلاوة القرآن من المصحف وبامكانك الحفظ في غير شهر رمضان - [00:42:07](#)

نعم هذا يسأل عن اذا كان الانسان حصل على شهادة لطريق الغش هل يجوز له يتوظف بها ويعمل بها نقول الغش حرام الغش حرام ومن غش فعليه بالتوبة الى الله عز وجل - [00:42:27](#)

واما العمل الوظيفي اذا كنت تؤديه على الوجه المطلوب تؤدي العمل على الوجه المطلوب المطلوب القيام بالعمل بعض الناس يؤدي العمل وهو ما معه شهادة الكلام على اداء العمل واتقان العمل - [00:42:51](#)

فاذا كنت تؤدي العمل على الوجه المطلوب فهذا هو المطلوب منك وتبرأ نمتك. مع التوبة من الغش الذي حصل. نعم. اما اذا كنت ما تقوم بالعمل حتى ولو كان معك - [00:43:13](#)

شهادة صحيحة ما فيها غش معك شهادة ما فيها غش لكنك لا تقوم بالعمل هذا حرام عليك هذا يسأل هل يجوز للانسان ان يعتمد على امه الميته نعم يجوز بيستحب - [00:43:26](#)

يستحب ان تعتمد على احد ابويك الميت المتوفى لكن بشرط ان تكون قد اعتمدت عن نفسك اولاً وان تكون حججت عن نفسك اولاً فاذا حججت عن نفسك حج عن غيرك - [00:43:47](#)

واذا اعتمدت عن نفسك عمرة الاسلام اعتمد عن غيرك والاحرام ان كنت قادماً الى مكة تحرم من الميقات الذي تمر به من المواقيت الخمسة وان كنت في مكة فانك تخرج الى التنعيم او الجعران او الحل وتحرم بالعمرة منه - [00:44:06](#)

نعم هذا يقول انه جاء حديث ان الطواف سبعة اشواط الشوط الواحد عن خمسين شوط بالفضل والاجر الله اعلم انا ما اعرف هذا الحديث ولكن انا اعرف ما ضحت به الاحاديث القرآن ما جاء به القرآن من جاء بالحسنة فله - [00:44:32](#)

عشر امثالها جاء بالحسنة فله عشر امثالهم وقد يضاعف الله اكثر من عشر الى سبع مئة ضعف الى اكثر حسب نية العامل حسب نية العامل فالمضاعفة جاءت بعشر وجاءت باكثر - [00:45:06](#)

الى اضعاف كثيرة لا يعلمها الا الله اما تحديد خمسين فلا اعلم شيء هذا يسأل عن حكم الوشم الوشم في الجلد وهو انه يبشط آآ الجلد آآ ثم يضع فيه شيء من - [00:45:29](#)

الكحل او غيره ويبقى لونه بالجلد هذا حرام كبيرة من كبائر الذنوب لانه من تغيير خلق الله عز وجل وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وهو من كبائر الذنوب - [00:45:52](#)

واذا وجد هذا في الانسان وتاب الى الله فانه يعمل على ازالته يروح للطبيب للمستشفى ويعملون على ازالته اذا امكن واذا لم يمكن يتوب الى الله عز وجل ويكفي ان شاء الله - [00:46:13](#)

هذا يسأل عن حكم الساحر والعلاج عنده الساحر كافر الساحر كافر بدليل قوله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر والملك ان يقول ان لمن جاء يتعلم السحر يقول ان له انما نحن فتنة فلا تكفر - [00:46:34](#)

السحر كفر والساحر كافر ولا يجوز العلاج عنده والذهاب اليه قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:47:02](#)

والساحر اشد من الكاهن ساحر اشد من الكاهن فلا يجوز بالذهاب الى السحرة والعلاج عندهم الله اغنانا بالعلاج المباح ما انزل الله داء الا انزل له شفاء عندنا الرقية الشرعية من الكتاب والسنة - [00:47:23](#)

عندنا الادوية المباحة عندنا العلاج في المستشفيات عند الاطباء ما نحتاج الى السحرة يفسدون علينا ديننا ويفسدون عقائدنا يجب
محاربتهم والتحذير منهم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ما بقي على صلاة الاستسقاء - [00:47:48](#)
الا عشر دقائق استعدوا لها بارك الله فيكم - [00:48:14](#)